

فاضل السامرائي

المشاهدين هنا سؤال اول ربما يرد الى ذهن اي انسان لماذا قال الله سبحانه وتعالى اعوذ ولم يقل اني اعوذ كما يعني ورد في آيات اخرى اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم او اني عدت بربي وربكم ان ترحمون. ان ترجمون. اه هنا قال اه - [00:00:00](#)

قل اعوذ برب الفلق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وامام المتقين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - [00:00:23](#)

وبعد سبق في حلقات ماضية قديمة تكلمنا على سورة الناس وفي حينها قلنا يعني بشارة خفيفة ان سورة الفلق يتضمن الاستعاذة من القوى الظاهرة والخفية بخلاف سورة الناس التي لها يعني - [00:00:49](#)

استعدادات خاصة يعني ما يصدر من النفس الانسانية او من الوسواس الخناس الذي يدفع الناس الى الشر والى السوء وفي حين ذكرنا ان سورة الفلق هي استعاذة يكون في شيء قد - [00:01:24](#)

يقع على الصابر المسلم المحتسب تكون في صحيفة حسناته. نعم. لانه لا يملك دفعه. هذه امور لا يملك دفعها اما تلك فتدخل في صحيفة سيئاته لانها من شر الوسوسة في النفس الانسانية وتكلمنا في حينها - [00:01:47](#)

وايضا ذكرنا لماذا قال قل مما لا نريد ان نعيده. نعم. لكن لماذا بدأ بقل والغرض من ذلك في حينها فلا نرى يعني الضرورة لاعادة ذكرها الان من المعلوم ان - [00:02:08](#)

كلمة اعوذ معناها التجئ واعتصم. هاي معناها لكن السؤال الذي اثاره الاخ انه لماذا قال هنا قل اعوذ هكذا اعوذ برب الفلق ولم يقل اني اعوذ برب الفلق من شر هذه - [00:02:27](#)

القوى التي ذكرها في حين هو قال في آيات اخرى اني اعوذ يعني قال آآ اني عدت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. اني عدت بربي وربكم - [00:02:50](#)

قال اني عدت بربي وربكم ان ترجون اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. وفي آيات متعددة وقال اني اني اعوذ اني اعوذ اني اعوذ اني اعوذ اني اعوذ اني اعوذ اني اعوذ في آيات اخرى مثل هذه - [00:03:10](#)

بداية لم يقل اني قال اعوذ في آيات اخرى اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. نعم وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون اذا هي - [00:03:34](#)

هنالك قسم من الايات قال فيها اني هنالك آيات لا لم يقل اني. نعم. قال اعوذ هكذا لا شك الاستعاذة على قدر يعني ما يحذره المستعيز هو قاعد ينظر هل هو هذا - [00:03:52](#)

اولا الذي يستعيز منه ويخاف ولو متمكن متسلط عاتي ومما يستعيز هل هو يهدده هو على وجه الخصوص هو بالذات فاذا كان اذا كان هذا المستعاذ منه يعني انت ممن - [00:04:16](#)

ممن انت تستعيز اذا كان المستعاذ منه متمكنا متسلطا قويا يهدده يهدده على وجه الخصوص هو بالذات يعني ليس امرا عاما يقول اني اذا كان يتهدده تهدده هو. فاذا هو بقدر ما يحذره المستعين - [00:04:38](#)

بقدر الحذر كيف يشعر هل هو مهدد بذاته او هو عام هل هذا الذي تستعيز منه هل هو متمكن عاتي ظالم متسلط او لا؟ بقدر ذلك بقدر هذا يقول اني اعوذ او يقول اعوذ - [00:05:04](#)

يعني مثلا هذه اية غافر اللى موسى قال اني عثت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب هذا فرعون هدد موسى بالقتل.

نعم. هدد موسى عليه السلام بالقتل - [00:05:28](#)

قال فرعون احذروني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد فرعون متسلط عادي ظالم ذبح الاطفال بني بني هذا. ابنا بني اسرائيل تنوهم ظالم - [00:05:46](#)

ثم الان اصبح يهدد موسى على وجه الخصوص ذروني اقتل موسى وليدعو ربه. اذا هو يهدده. قال اني عذت بربي وربكم اني هكذا قال اني لانه هو المهدد بالذات ايضا هو في اية اخرى - [00:06:12](#)

قال واني عذت بربي وربكم ان ترجمون. ايضا هذا القول لموسى عليه السلام. واني عذت بربي وربكم هو اذا هو الالمح الى انهم سيرجمونه. قال واني عذت بربي وربكم ان ترجمون. اذا هم هددوه بالرجم. اذا هم الان - [00:06:36](#)

اصبح هو مهدد على وجه الخصوص بالذات هو حتى قال وان لم تؤمنوا بي فاعتزلون وهكذا كل الاستعاذات التي فيها اني التهديد هو يخص هذا المستعيز على وجه الخصوص. يعني مريم عليه السلام عندما قالت عندما رأيت بشر امامها وهي تحتجب وتغتسل -

[00:06:55](#)

قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. لان هذا هي معنية بالذات يعني فان لم يكن هذا الامر يعني هكذا بهذه الصورة. وكان عاما لا يتهده على وجه الخصوص - [00:07:19](#)

اه ما يقول اني قل اعوذ يعني مثلا واذا قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. ليس هنالك تهديد له على وجه الخصوص هذا. يعني هذا ليس مثل - [00:07:36](#)

ذروني اقتل موسى وليدعوا ربه والان وهو مهدد بالرجل. نعم. وانما يعني ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قال اتخذونه هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين فاذا كذلك في المعوذتين ليس امرا خاصا به وانما هو - [00:07:59](#)

عام لكل مستعيز لذلك قال اعوذ قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس وهكذا وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضروا. نعم. اذا بقدر هذا الشي - [00:08:20](#)